

(اتحاد اسيوي) ولكن على ما هو ممكن اقتصادياً

ترجمة / عادل العامل

المجموعة اكثر اشكالية حتى، وفقاً لانعدام التعاون داخل آسيا الجنوبية نفسها وطريقتها المختلفة أساساً في دور التجارة في التطور الاقتصادي.

لقد ازدهر نمو التجارة داخل آسيا مع الليبرالية liberalization مع الازمة وحرية الوصول الى الاسواق الغربية. وسيأتي الاختبار المتعلق بالتعاون الاقتصادي الآسيوي الشرقي اذا ما واجه الدخول الى تلك الأسواق صعوبة أكبر كثيراً، لاي سبب من الاسباب.

ان بمقدور قمة شرقي آسيا ان تحت على اجراء حوار سياسي، واستبعاد امريكا المتعلق بالتعاون الاقتصادي الآسيوي الشرقي اذا ما واجه الدخول الى تلك الأسواق صعوبة أكبر كثيراً، لاي سبب من الاسباب.

ان تحت على اجراء حوار سياسي، واستبعاد امريكا المتعلق بالتعاون الاقتصادي الآسيوي الشرقي اذا ما واجه الدخول الى تلك الأسواق صعوبة أكبر كثيراً، لاي سبب من الاسباب.

عنا / الانترناشيونال هيرالد تريبون



مجالاً الآن داخل آسيا الشرقية، مع التجارة المتزايدة، لتعاون يحظى بالتشجيع. وعاجلاً أم آجلاً، إذا ما استطاعت الصين واليابان مضاهاة الفهم الفرنسي. الألماني لفترة ما بعد الحرب، فإنهما يمكن ان يتوجا ذلك الى شيء ما يشبه (المنظمة الاقتصادية الأوروبية)، بتجارة حرة لكن بلا سياسات اجتماعية أو خارجية مشتركة. وسيشجع هذا بدوره التعاون من أجل تحديد تطاير سعر الصرف بين الاعضاء لكنه يقصر عن بلوغ عملة مشتركة. لكن حتى هذه الدرجة من التعاون تبدو بعيدة المنال. واندمج الهند في هذه

دولياً على حساب أوروبا وأمريكا الشمالية. ولقد بدا لبعض الوقت وكان آسيا الشرقية تدعي تحديد هوية آسيا. فمجموعة التعاون الاقتصادي الآسيوي، مثلاً، تشمل على معظم حوض الباسيفيك لكنها تستثني آسيا الوسطى والجنوبية. وينبغي لشرق آسيا هذه القمة أن تحدد ذاتها، رابطة الجيران الشمال شرقيين بجيرانها الجنوب شرقيين. غير أن تحسن الأمور في الهند والخوف من الهيمنة الصينية يجعل من الضروري دعوة الهند (وربما استراليا ايضاً) الى التجمع. ومن الواضح ان هناك

كوفوشوسيوية وبؤدية بصورة غالبية. ولدى آسيا الجنوبية الشرقية خطوط مشتركة من التركيبة الاجتماعية واللغة. أما آسيا الغربية فلديها دين يبطل الانقسامات الأخرى، من حيث المبدأ لكن ليس على صعيد الممارسة. وبلغة اساسية جداً، تمتلك آسيا وبالتالي في الأقل أربع هويات رئيسية، بينما تمتلك أوروبا هوية واحدة. وعليه، فإن مشكلات تحديد الهوية غير قابلة تقريباً للتذليل. إضافة الى القول ببساطة ان آسيا ليست غربية. وفائدة تلك التركيبة السلبية هي في انحدار حاد والأمم الآسيوية تكسب وزناً

ويحدد الآسيويون الجنوبيون "آسيوي" في العادة بأسيا الجنوبية ويستخدمون "شرقي Oriental" لوصف الآسيويين الشرقيين. وبطريقة ماثلة يميل الصينيون الى استثناء أولئك الذين يسكنون غرب بورما من فهمهم للآسيوي. ان لأوروبا هوية حققتها اليونان، روما، وبيزنطة والمسيحية بنفس الطريقة التي تمتلك بها جنوب آسيا هوية ثقافية مرتبطة بهيمنة دين فيها لكنها غير مقصورة على ذلك. كما تمتلك آسيا الشمالية الشرقية موضوعات مشتركة، صينية

تركيا، هل هناك في متاعب أوروبا دروساً لقارة آسيوية تحاول ان تجد تلاحماً أكثر من خلال معاهدات دولية إقليمية وثنائية؟ يسأل فيليب بورينغ ويقول: ان محاولة أوروبا تحديد نفسها في علاقات دستورية أمر يتسم بالتشوش الآن، غير ان القضايا والتحديات هنا واضحة بما فيه الكفاية. اما في آسيا، فإن اقتراب قمة شرق آسيا الأولها في كوالا لامبور في كانون الأول يفترض السؤال التالي: ما هي آسيا؟ والجواب يعتمد على المكان الذي تقف فيه أنت. ذلك ان "آسيا" مفهوم أوروبي أمتد ثقيله على مدى قرون من الأناضول إلى سواحل الباسيفيك.

المصرف الصناعي يكرر الصفقة المربية

حسام الساموك

كنا قد تعرضنا لصفقة بيع مليار وربع المليار سهم خاصة بشركة بغداد للمشروبات الغازية قام المصرف الصناعي ببيعها مرة واحدة وفق آلية حملت أكثر من علامة استفهام، ضمن باب (في الحدث) على الصفحة الأولى، وانتظرنا ان ينبري مديرو هذه اللعبة المشبوهة لتبرير الاقدام عليها خاصة ان القائمين عليها مهدوا لها بأن دفعوا باتجاه خفض السهم الى ادنى مستوى لتنفيذها لصالحه المشتري من دون ان يرف لهم جفن لانها اموال الدولة، وقد تعارف اصحاب الحواسم من قبل بأن انتهك مال الدولة حلال.

الطريف في الامر ان السيد المدير العام للمصرف الصناعي، وانسجاماً مع مبدأ اسقاط الفرض لم يتوجه اليها لعرض وجهة نظره بشأن الصفقة سيئة الصيت لكنه اختار صحيفة الحياة ليعلن لها بعد ان وجهت اليه سؤالاً محرراً طلبت منه تفسيراً لما حصل، فكان رده ان مصرفه يقوم بين الحين والآخر بطرح ما يمتلكه من اسهم للبيع واذا ما سعى لتحقيق سعر مجز لاسهمه فان عملية البيع التي ينبغي ان تتم بالسرعة المطلوبة قد تستغرق زمناً من دون ان يتذكر ان الاموال العامة ينبغي في حالة عرضها للبيع ان تتوفر كل عوامل عرضها بما يحقق اعلى سعر ممكن، وكان المصرف الصناعي قد اضطر محرراً لبيع اسهمه لتسديد دين عاجل، بما يحمله مضطراً على البيع بالخسارة المربية. مع الاقرار اصلاً بأن عملية البيع التي تحققت كانت تتعارض مع كل السابقات والاعراف والثوابت المعتمدة في بيع اسهم حكومية او حتى اهلية.

ولما كنا قد نبهنا الى ان معلومات قد توفرت لدينا بأن صفقة لاحقة سيتم تنفيذها بالاسلوب نفسه، فقد انتهجت ادارة المصرف الطريقة المربية ذاتها، ويرغم ان سعر السهم قد صعد بعد تنفيذ الصفقة الأولى من ستة دنانير الى سبعة دنانير وسبعمئة فلس، لكن الاداء الذي مورس من قبل المصرف واثار استياء القاصي والداني دفع الى ان يتم انتظار اطراف اخرى. ربما يتفق معنا. بتخفيض سعر السهم الى ستة دنانير وخمسين فلساً لتتفرض ادارة المصرف الصناعي من دون أي تردد وتعلن عن بيع مليار وربع المليار الآخر بالصفقة نفسها، وكأنها تبيع غنائم واسلاباً لايهمها باي ثمن تنفذ مع ان سعر السهم ارتفع بعد جلسة واحدة الى سبعة دنانير وثلاثمئة وخمسين فلساً أي ان المصرف لم يخسر في هذه الصفقة الا نحو مليار وسبعمئة مليون دينار فقط، ولم يتغير من اسلوب الصفقة سوى ما نبهنا عليه في مقالنا السابق حين كلف المصرف وسيطاً اهلياً لتنفيذ عملية البيع في حين سارع في الصفقة الثانية الى تكليف وسيط حكومي بعد ان تبين له الخرق الفاضح الذي ارتكبه في تكليف الوسيط الاهلي بما لا يتفق والثوابت المعتمدة في عمليات بيع اموال الدولة عموماً والاسهم والاوراق المالية خصوصاً.

كل ما نستطيع ان نوكدّه في هذا الصدد ان المخالفات والخرقات الفاضحة تحولت في التعاملات الراهنة الى لغة سهلة لا تتردد في تداولها من لايهمه في تنفيذ هذه الصفقات الا ثمارها الخائبة.

معرض تجاري دولي في كربلاء

بدء استعداداتها لترتيب اجنتحتها في المعرض، فيما اكدت مصادر في المحافظة ان مشروع المعرض يسعى لجعل كربلاء مركزاً اقتصادياً كبيراً في ذات الوقت الذي تعد فيه مركزاً دينياً بالغ الأهمية، فيما ستستقطب هذه التجربة الفعاليات الزراعية والصناعية والحرفية المختلفة للمحافظات القريبة حين اعتمد منظمو المعرض ان يكون مشتملاً على اجازات المحافظات المختلفة



كربلاء / الصداقة تتهيأ محافظة كربلاء لاقامة اول معرض تجاري دولي في المدينة المقدسة، فضلاً عن كونه الاول الذي يقام على مستوى المحافظات في العراق، وذكرت مصادر في المحافظة ان المعرض الذي من المقرر ان يفتتح في شهر ايلول المقبل سيضم ما يقرب من خمسمئة شركة ومؤسسة صناعية وتجارية تم تسجيل مئتين وخمسين شركة مشاركة حتى الآن اعلنت عن

انخفاض مصحوب بركود في اسعار العقارات ببغداد

بغداد / رياض القره غولجا

تداعيات الوضع العام وعدم خروج الملف الأمني من عنق الزجاجة مما دفع الكثير من المستثمرين الى التوقف عن شراء العقارات لانعكاس تلك التداعيات على سقف الاسعار عموماً. ووضيف بالتقول ان اسعار العقارات تراجعت بحدود (١٠) مليون دينار للاراضي غير المفروزة و (٨-٥) مليون دينار للاراضي المفروزة وبحسب مواقعها ومساحاتها اما السيد حسام عثمان صاحب مكتب للعقار فيقول ان الوضع الأمني دفع بالكثيرين الى الاحتفاظ بالسيولة النقدية بدلا من استثمارها في عقارات تتضارب اسعارها بين يوم واخر، معبراً عن خشيته من الركود الذي تعاني منه اسعار العقارات على نسب (الدلالية) التوسط واجور تعقيب معاملات الشراء. وحدثنا المواطن عمار علوان الذي اشترى لتوه قطعة ارض سكنية بمبلغ عشرة ملايين دينار وكان سعر هذه القطعة قبل شهر قد وصل الى (١٨) مليون دينار، وسبق شقيقه ان اشترى في نفس الموقع قطعة ارض سكنية بمبلغ (٢٠) مليون دينار، وعبر عن ارتياحه لهذا الانخفاض الذي سيمكن الكثيرين من ذوي الدخل المحدود من الحصول على اراض سكنية لهم بعد ان بات واضحاً ان الوزارات لا تسعى لبناء مجمعات سكنية لموظفيها وان عمليات توزيع الاراضي السكنية من قبل الدولة على المواطنين قد توقفت حتى الان وليس هنالك بارقة امل في الحصول على وحدات سكنية من الدولة في المرحلة الراهنة بسبب الاتجاه نحو اقتصاد السوق والدعوات لرفع الدعم عن الخدمات المقدمة للمواطنين.

فتح مكاتب لها في العراق باعتباره سوقاً واعدة للاستثمارات بجميع اشكاله وقابلاً للتطور في مدد زمنية قليلة. وأشار الى ان ارتفاع اسعار مواد البناء اسهم بنسبة ٣- ٤٪ في زيادة اسعار العقارات، لكن دخول المصارف الاهلية المحلية والاجنبية في مجال الاستثمار الاسكاني كان له دور مهم اخر في الحد من ارتفاع اسعار العقارات. وفي جولة استطلاعية تعدد من مكاتب التوسط في بيع وشراء العقارات قال السيد سعيد خالد صاحب مكتب للعقارات ان الفترة الاخيرة شهدت ركوداً واضحاً في اسعار بيع وشراء العقارات بسبب

يشهد سوق العقارات في بغداد منذ ما يزيد على الاسبوعين انخفاضاً غير متوقع في اسعار البيع نتيجة تزايد مؤشرات الركود فيه وازدياد العرض وتراجع الطلب... وفي هذا السياق كان السيد وزير الاعمار والاسكان المهندس جاسم محمد جعفر قد اكد ان اسعار العقارات المرتفعة كاذبة وليست حقيقية، وقد تزايدت حديثاً بعد الغاء شرط احصاء عام ١٩٥٧ في التملك والذي منح العراقيين الحق بتملك العقارات في عموم العراق، وقد اسهم في هذا الارتفاع الذي حد نسيه اقبال اعداد من الشركات والدول على



الأردن يعتزم تحرير المحروقات بشكل كامل

وكان الأردن يعتمد كلياً على العراق لإمداده بالنفط قبل أن تشن الولايات المتحدة الحرب في آذار ٢٠٠٣ على جارا الذي كان يمدده بحوالي ٥,٥ ملايين طن في السنة براً. نصفها مجاناً والنصف الآخر بأسعار تفضيلية. ومع توقف صادرات النفط العراقي. توجه الأردن إلى كل من السعودية والكويت والإمارات العربية لإمداده بالنفط. فوقع اتفاقاً لاستيراد ١٠٠ ألف برميل يوميا. موزعة بين ٥٠ ألف برميل من السعودية و٥٥ ألفاً من الإمارات و٢٥ ألفاً من الكويت. ومددت السعودية لفترة سنة مطلع أيار ٢٠٠٤ اتفاقاً لتسديد هبة نفطية إلى الأردن. كما مددت الكويت في مطلع حزيران ٢٠٠٤ منحة بحجم ٢٥ ألف برميل. ونفذت يومية إلى الأردن بعد زيارة للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.

واشنطن/ الوكالات ارتفع عدد الأميركيين الذين تقدموا بطلبات للمرة الأولى للحصول على إعانات بطالة الأسبوع الماضي بواقع سبعة آلاف وتعود نسبة كبيرة من الزيادة إلى الاستغناء عن عمالة مؤقتة في قطاعي السيارات والمدارس. وقالت وزارة العمل إن الطلبات المقدمة للمرة الأولى بلغت ٣١٩ ألفاً في الأسبوع الذي انتهى في الثاني من تموز الجاري. وجاء عدد الطلبات متفقاً مع متوسط توقعات المحللين في وول ستريت. وعزا محلل بوزارة العمل نسبة كبيرة من الزيادة إلى استغناءات عن عمال في صناعات السيارات والتي بدأت الموسم السنوي لإغلاق بعض المصانع لتغيير طرازات وإلى استغناءات عن عاملين مؤقتين في النظام التعليمي مثل سائقي الحافلات.

ارتفاع عدد طلبات إعانات البطالة بأمركا

واخفض متوسط الطلبات في الأسابيع الأربعة الأخيرة للأسبوع الثالث على التوالي إلى نحو ٣١٢ ألفاً من أصل ٣٢٤ ألفاً لتسجل أقل مستوى منذ الخامس من آذار الماضي. وقال اقتصاديون إنهم يتوقعون نمو سوق العمل الأمريكية بنسبة أكبر في الشهر الجاري ويتوقعون أيضاً ان تستوعب هذه السوق ١٩٤ ألف وظيفة جديدة بالمقارنة مع ٧٨ ألفاً في أيار الماضي. ويصدر التقرير عن سوق العمل في شهر تموز الحالي. وقال مسؤول القسم الاقتصادي بإحدى المؤسسات المالية الأمريكية إنه يتوقع أن تبقى نسبة البطالة في الولايات المتحدة في الشهر المنصرم عند ٥,١٪. واتسم سوق العمل الأمريكي بالصعود والهبوط منذ بدأ الاقتصاد الأميركي بالتعالي من الكساد عام ٢٠٠١.

المدفوعات المغربية في أدنى مستوى خلال خمس سنوات

وتوقع محللون ان يتأثر ميزان المدفوعات بدرجة كبيرة هذا العام بارتفاع حاد في العجز التجاري المغربي. وقال شفيقي ان ميزان المدفوعات قد يصل إلى العجز في نهاية العام لكنه لن يسجل تحسناً بفضل تحويلات المغتربين في الخارج وإيرادات السياحة. وكانت آخر مرة سجل فيها الاقتصاد المغربي عجزاً في ميزان المدفوعات في عام ٢٠٠٠ عندما بلغ العجز ٤,٤ مليارات درهم تمثل ١,٢ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

ومجموعة معينة. وقال محمد شفيقي من وزارة المالية والخصخصة إن المغرب خفض دينه الخارجي إلى ١٥,٩ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٤ من مستوى ٣٣,٥ ٪ عام ١٩٩٧. وفيما يبدو أنه إشارة إلى الاقتراض من الخارج قال شفيقي إنه في ضوء مستوى الدين الخارجي يمكن للمغرب الآن اللجوء إلى التمويل الأجنبي. ولم يذكر تفاصيل أخرى.

الرباط/ الوكالات قال مسؤول مغربي إن ميزان المدفوعات المغربي قد ينهي العام الحالي على أضعف مستوياته منذ خمسة أعوام بسبب العجز التجاري المتزايد. وميزان المدفوعات هو جدولة أو تبويب للمبادلات الدائنة والمبادلات المدينة بين دولة معينة والدول الأخرى والمؤسسات الدولية، وذلك عن مدة سنة. ويمكن تركيب هذا الميزان بين الدولة والدول الأخرى مجتمعة أو بين الدولة وكل دولة على حدة أو بين الدولة

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الأمريكي	١٤٧٠	١٤٨٠
اليورو	١٨٥٠	١٨٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٥	٢٦٧٥
الدينار الأردني	٢٠٤٠	٢٠٦٥
الدرهم الاماراتي	٣٩٥	٤٠٠
الريال السعودي	٣٨٥	٣٩٠
الليرة السورية	٢٧	٢٨